

فتح المغیث شرح ألفية الحديث

والحمل عن المرار عن أبي غسان للحديث المخرج عند البخاري كما نبه عليه المزى وعلى كل حال فالذى بالسكون والإهمال وهو جميع ما في الثلاثة كما صر و به ابن الصلاح وإن كان فيها كما لعياض من هو من مدينة همدان بالتحريك والإعجام ببلاد الجبل فلم ينسب كذلك في شيء منها نعم في البخاري عند ذكر إبراهيم من كتاب الأنبياء أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني وجدته في بعض النسخ للنسفي مضبوطا كذلك وهو وهم وال الصحيح أي من حيث الرواية عن البخاري كما كتبه الأصيلي بخطه بل وفي نفس الأمر والإهمال والسكون انتهى بمعناه . وأبو فروة الهمداني إنما اسمه عروة بن الحارث وأما أبو فروة المسمى مسلم ابن سالم فهو زهدي قاله الإمام أحمد قال وكان ابن مهدي لا يفصل بينهما وإلى ذلك وأشار الجيانى فنبه على أن أبا فروة الواقع في الصحيح اسمه عروة لا مسلم وإن وقع كذلك مسمى فيه إذ مسلم إنما هو نهدي يعرف بالجهنى لا همدانى وقد ذكره ابن أبي خيثمة على الصواب . وبالجملة فهذه النسبة وقعت في البخاري فضيّطها متّعّن وإن تبيّن الوهم فيها وهو بالمهملة والسكون وهو في سائر الرواية مطلقا لا بقيّد الكتب الثلاثة قدما أي قدّيما غلب كما قاله ابن ماكولا وعبارة والهمداني في المتقدّمين بسكون الميم أكثر وبفتحها في المتأخرین أكثر . قال ابن الصلاح وهو كما قال ونحوه قال الذهبي في المشتبه والصحابة والتّابعون وتابعون وتابعون من القبيلة وأكثر المتأخرین من المدينة قال ولا يمكن استيعاب واحد من الفريقين انتهى . وسيأتي في آخر النوع بعده أن شهر دار خلط فأدخل في تاريخ همدان جمّعا من الهمدانين . وممن خرج عن الغالب وسكن من المتأخرین أبو إسحاق إبراهيم بن أبي